مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
Journal of Applied Arts & Sciences
جامعة دمياط Damietta University
كلية الفنون التطبيقية

دراسة تحليلية لأحد أعمال المُصمم إسماعيل عواد كتجربة لتأصيل الهويَّة فى أعمال الأثاث

An analytical study of one from designer Ismail Awwad's works as an experience to root identity in furniture works

ندى أشرف مراد محمد بدوى
دارسة ماجستير بقسم التصميم الداخلى والأثاث
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

ياسر على معبد فرغلى
أستاذ نظريات التصميم الداخلى قسم التصميم الداخلى والأثاث
كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط والمُعار كلياً إلى كلية الفنون التطبيقية - الجامعة الروسية

محمد حسن إمام
أستاذ تصميم الأثاث
قسم التصميم الداخلى والأثاث
كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

ملخص البحث :

بما أن الهوية فلسفياً هى حقيقة الشئ أو الشخص والتى تميزه عن غيره وبذلك نستطيع القول أن الهويَّة للمصمم هى النتاج المعرفى والفكرى المنظم له من خلال عناصر ومفردات الإبداع ويستطيع المصمم الربط بين هويته والعمل الفنى الذى يقوم به من خلال تطويع أدواته لإعطاء الهوية لنتاجه التصميمى ويعد النتاج الذى يحمل الملامح المميزة لثقافة مجتمع ما بمثابة الحصيلة الفكرية لتفاعل مجالات الثقافة والطابع والتراث ، ويُعد نموذج الكراسى السبعة للمصمم إسماعيل عواد أحد التجارب الفريدة التى ساعدت على تشكيلها الهويَّة المصريَّة وذاتيَّة فِكر المُصمم التى تأثرت كثيراً بظروف نشأته وتراث بلده . فتقوم فِكرة هذا البحث على دراسة وتحليل أحد أعمال المُصمم إسماعيل عواد للوقوف على فلسفته التصميميَّة فى تصميم الأثاث المُستوحى من التراث ، وتتمثل مُشكلة البحث فى احتياج المُجتمع التصميمى فى مجال الأثاث إلى دراسة رؤية وتجربة المُصممين المحليين فى تأصيلهم للهوية ، ويُمكن أن تتحدد **مُشكلة البحث** فى عِدة تساؤلات .. ماهية الهويَّة وكيفية تأثيرها فى المُصمم ومدى انعكاس ذلك على التصميم ؟ ، **ويفترض البحث** أن الحداثة تكمن فى تأصيل الهويَّة فى تصميم الأثاث بفكر مُعاصِر . كما **يهدف البحث** إلى تحليل الرؤية الذاتيَّة للمُصمم إسماعيل عواد بصفته أحد رواد تصميم الأثاث فى مصر الساعيين لتأصيل الهويَّة لتُصبح ذات قيمة تأثيريَّة فى أجيال المُصممينمن خلال دراسة أحد أعماله عواد بهدف إيجاد العلاقة بين الهوية والمُصمم وكيف ينعكس ذلك على التصميم مِن خِلال عمل دراسات وصفيَّة تحليليَّة لنموذج مِن أعمال المُصمم ، وتكمُن **أهمية البحث** فى إلقاء الضوء على أهمية تأصيل الهويَّة فى أعمال الأثاث ، وإحياء أعمال الرواد والتعرف على فلسفتهم فى تصميم الأثاث المُستوحى من التراث ، والاستفادة من فلسفة الرواد فى تصميم الأثاث المُستوحى من التراث لوضع تصميمات مُعاصرة تُمكننا من إحياء التراث ، وتعتبر **أهم نتائج البحث** أن للمُصمّم دور هام فى خلق التوافق بين الماضى والمستقبل ليصل إلى تصميمات تُعبر عن الثقافة بين الماضى والحاضر على السواء بتشكيلات رمزيَّة بسيطة مُعبرة بذلك عن الهويَّة المُتطورة للزمان والمكان معاً ، ويظهر ذلك من خلال تأثر المُصمم إسماعيل عواد فى أعمال الأثاث الخاصة به بتراثه المصرى الزاخر وهويته القويَّة ؛ لذا تميز بشخصيَّة فريدة ومُميزة ، وقد اعتمد المُصمم إسماعيل عواد أثناء خلقه للتوافق بين الماضى والحاضر فى تصميم الأثاث على التجريد والاختزال واتخذهما منهجاً له .

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)
(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

الكلمات المُفتاحيَّة : الهويَّة - مكونات الهويَّة - تصميم الأثاث - المُصمم إسماعيل عواد - وصف وتحليل أعمال الأثاث .

مُقدمة البحث :

إن الهوية تتكون وتنمو حيث ننمو وننشأ والإنسان يتأثر على مستوى تكوينه بالبيئة الداخلية والخارجية فتؤثرا فيه تأثيرا واضحا فالهويَّة لأى أمة تحمل فى طيَّاتها أبعاداً تاريخيَّة وثقافيَّة ودينيَّة واجتماعيَّة وبشريَّة واقتصاديَّة ، ومِن العسير أن نتصوَّر شعباً بدون هويَّة أو نقتنع بما يزعمه البعض بأنها صورة مغلوطة للذات ، وإذا كان هناك إجماع حول فِكرة أنه لا وجُود لشعب دون هويَّة فهناك اختلاف فى الشكل الذى يُحدّد الهويَّة - جامِد أم مُتطوّر ومرن - ، والواقِع أن هويَّة أى مُجتمع ليست أمراً ثابتاً فالهويَّة تتغذى بالتاريخ وتُشكّل استجابة مرنة تتحول مع تحوّل الأوضاع الاجتماعيَّة والتاريخيَّة دون أن تُشكّل رداً طبيعياً ؛ وبذلك فهى هويَّة نسبيَّة تتغير مع حركة التاريخ وانعطافاته ، ولكن تغيُّر الهويَّات يخضع لقانون التوازن بين الثوابت المُميزة للهويَّة والعناصِر القابلة للتحوُّل وإلا كانت الهويَّة عُرضة للخطر والتدمير ، ولكى نتمكن من تأصيل الهوية فى أعمال الأثاث كما يهتم البحث يجب أن نتعرف على مكونات الهويَّة والتى تتضمن مُكونات ثابتة وأخرى قابلة للتغيير .

مُشكلة البحث : تتمثل مُشكلة البحث فى احتياج المُجتمع التصميمى فى مجال الأثاث إلى دراسة رؤية وتجربة المُصممين المحليين فى تأصيلهم للهويَّة .

أهداف البحث :

يسعى البحث إلى تحليل الرؤية الذاتيَّة للمُصمم إسماعيل عواد بصفته أحد رواد تصميم الأثاث فى مصر الساعيين لتأصيل الهويَّة لتُصبح ذات قيمة تأثيريَّة فى أجيال المُصممين .

أهمية البحث :

- إلقاء الضوء على أهمية تأصيل الهويَّة فى أعمال الأثاث .
- إحياء أعمال الرواد والتعرف على فلسفتهم فى تصميم الأثاث المُستوحى من التراث .
- الاستفادة من فلسفة الرواد فى تصميم الأثاث المُستوحى من التراث لوضع تصميمات مُعاصرة تُمكننا من إحياء التراث .

فروض البحث :

- يفترض البحث أن الحداثة تكمن فى تأصيل الهويَّة فى تصميم الأثاث بفكر مُعاصِر .

منهجيَّة البحث :

- تعتمد دراسة هذا البحث على المنهج الوصفى التحليلى من خلال وصف وتحليل أحد نماذج المُصمم إسماعيل عواد .

مُكونات الهويَّة :

مخطط (١) مُكونات الهويَّة [١]

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

جدول (١)

م	مُكونات الهويَّة	شرح تفصيلى
١	اللغة	▪ هى العُنصر الأساسى للهويَّة . ▪ قالت المُستشارة الألمانية ميركل " إن اللغة هى الشئ الأهم ، وليس هناك مجال للأعذار فى هذا الشأن " [٢] . ▪ اللغة هو مُكوّن أساسى مِن مُكونات الثقافة .
٢	العامِل الاقتصادى	▪ يُقصد به اقتصاد مُشترك مُرتبط بمناطق مُعيَّنة . ▪ الهويَّة ترتبط بنمط التنميَّة ، فإذا كان نمط التنميَّة مُستقراً كان سبباً للتنميَّة والنمو فتكون الهويَّة مُستقِرة وقويَّة ، أما إذا كان مُذبذباً فكذلك تكُون الهويَّة[٣] . ▪ قد لا تتمكن الدول من تحقيق هويَّتها عِند افتقادها القدرة على الدّفاع عن نفسها أو وقوعها تحت مُناخ وظروف جويَّة صعبة أو مُعاناة مِن نقص السُّكان ، كما أن الفقر الزائد قد يقضى أيضاً على هويَّة المُجتمَع ويُحوّله إلى وحوش جيَّاع لا قيَّم لها ولا مبادئ ولا انتماء .
٣	العامِل السياسى	▪ تبحث الهويَّة السياسيَّة عن عناصِر ارتكاز لها فى الهويَّة الثقافيَّة ، ليس لأن الهويَّة الثقافيَّة هى المُعبّر عن مصالِح الجماعة ولكن لأن الهوية الثقافيَّة أصبح لها دوراً أساسياً فى الصراع غير المُتكافئ على السيطرة والهيمنة فى العالم . ▪ يُمكِن القول أن الهويَّة السياسيَّة تُعَد الدافع والغرض لهويَّة مُتحرّكة المقاصِد قادِرة على التجَدُّد بشكل أسرع مِن الهويَّة الثقافيَّة .

[٢،١] عبير بسيونى رضوان ، أزمة الهويَّة والثورة على الدولة ، دار السلام ، القاهرة ٢٠١٢ ، ص ٨٩ .
[٣] نفس المرجع السابق ، ص ٩١ .

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

٤	الانتماء والتَّحضُّر ومنظومة الحقوق والواجبات المُشتركة	▪ إن الانتماء لا تعُود منافِعه على المكان أو البيئة بل تعُود على الكائن ذاته ، وبالتالى فإنه سِر مِن أسرار الحياة وأساس لاستمرارها ، وعِند فقد الكائن الحى لهذا الانتماء يُصبِح عالة على مُجتمعُه منبُوذاً مِن أقرانه مُفتقِداً لجودة حياته وفاقِداً لهويَّته . ▪ إن التَّحضُّر سِمته هى مُحصّلة لكثير مِن السّمات وهو مِقياس ومِعيار يعكِس مُستوى التَّقدُّم والارتقاء لأى مُجتمع مِن المُجتمعات ، ولا مكان له فهو سلوك فى العمل وفى الشارع والبيت كما أنه سلوك فى العِلاقات الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة على المُستوى العام . ▪ السلوك الحضارى لا يقتصر على الأفراد بل يتَّصل بالسلوك الجماعِى لمُجتمَع مِن الأفراد أو وطن مِن الأوطان . ▪ الوطن المُتحضر نِتاج لشعب مُتحضر كما أن الفرد المُتحضر هو نِتاج جهُود لوطن مُتحضر ، والانتماء والتحضر فى علاقة ترابُط قويَّة ففقد الانتماء يؤدى إلى تصرفات فاقِدة للسلوكيَّات الحضاريَّة والعكس صحيح. ▪ إن الانتماء والتَّحضُّر أساسان للتنميَّة الاقتصاديَّة فلا يُمكِن القفز بمُعدلات تنميَّة قياسيَّة بعناصر إنتاج مِن أفراد انتماؤهم أو تحضرهم ضعيف أو مِن عناصِر لا تملك منظومة مُشتركة مِن الحقوق والواجبات تحكُم العِلاقات بينهم .
٥	مجال جُغرافى وتاريخى ووطن مُشترك أو ما يُطلق عليه تجربة المكان	▪ يقول أفلاطون إن الهويّة للكائنات هى ما يبقى كما هو رغم كُل المُتغيرات ، هذه القدرة على البقاء فوق حواجز الزمان وترهلات المكان وعواقِب الأيام هى التى تمنح التشابُه قوة وجوديَّة ، فالأرض هى وسيلة للاتصال بين الأفراد وبين الجماعات لتكوين مُجتمع ولتحقيق التعاون والاتصال . ▪ يعُود بنا الحديث عن المكان والمجال الجغرافى إلى تعريف الدولة ومُكوناتها - مثل الشعب ، الإقليم والسُّلطة ، والحد الدنى مِن الثقافة المُشتركة المُلائمة لإقامة حياة مُشتركة - ونجد التشابُك الكبير والتفاعُل المُطلق بين كُلٍ مِن الدولة والهويَّة والتاريخ والجغرافيا بالروابط الوثيقة بينهم ، فوجود هذه العوامِل مُرتبط بالآخر فى الأوضاع المُستقِرة وإذا تقطعا فهُنا تحدُث المشاكِل وتكمُن أزمة الهويَّة [١] .
٦	العامِل الدينى	▪ مُشكِلة الهويَّة المُرتبطة بالدين أنها بعد فترة تُصبح سجينة وخالية الوِفاض وبعيدة عن التطبيق الصحيح وتميل إلى الاستقطاب والتَّعصُّب الدينى ؛ فلا تستطيع التَّمسُّك بميراثها الخضارى وقيَّمها مهما كانت عظيمة ، ولا تستفيد مِن حضارات الآخرين والتى لها قيَّمها المُفيدة والمطلوبة أيضاً . ▪ العامِل الدينى إذا ما ناله الاستقطاب جعل الهويَّة غير مفهُومة فتُصبح بلا لون ولا رائحة ولا تميُّز وتكون هجوميَّة بلا وعى [١] .

[١] عبير بسيونى رضوان ، أزمة الهويَّة والثورة على الدولة ، دار السلام ، القاهرة ٢٠١٢ ، ص ٩٥ .

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

٧	العامل الثقافى	▪ إن الثقافة هى روح الأمة وعنوان هويَّتها ، وهى مِن الركائز الأساسيَّة فى بناء الأمم ونهوضها ، فلكُل أمة ثقافة تستمد مِنها عناصِرها ومُقوماتها وخصائصها وتصطبغ بصبغتها فتُنسب إليها . ▪ المُكوّن الثقافِى لمفهوم الهويَّة يُعتبر أساسياً فى تعريفها نظراً إلى أن الهويَّة الثقافيَّة يندرج تحتها النظام القيَّمِى والأخلاقِى والإبداع الفكرى والأدبى والفنى لكُل أمة أو شعب بما يسمح بالتحقُّق مِن صدقيَّة الحديث عن خصوصيَّة وتمايُز هذه الهويَّة مِن جهة ومدى قُدرتها على التفاعُل مع غيرها مِن الهويَّات الثقافيَّة الأخرى الموجُودة بشكل إيجابى سواء على الصعيدين المحلى والإقليمى أو على الساحة الإنسانيَّة مِن جهة أخرى [٢] . ▪ لكُل مُجتمع ثقافته التى يتسّم بها ولكُل ثقافة مُميزاتها وخصائصها .

وبذلك فإن عملية التصميم ذات الهوية يجب أن تُراعى مكونات الهويَّة وفى هذا البحث سنتطرف فقط لتصميم أحد عناصر البيئة الداخلية وهى الأثاث حيث يعتبر الوسيط بين المستخدمين والمبنى وقد شهد الأثاث تطورا كبيرا نتيجة التطورات الصناعية السريعة التى حدثت بعد الحرب العالمية الثانية وقد ازداد الاهتمام بالأثاث كثيرا لما له من تأثير كبير على ارتياح الإنسان وتوفير احتياجاته فضلا عن أنه مرتبط بالتكوين البصرى للفضاء الداخلى عن طريق شكله ومقاييسه وألوانه ويتم اختيار الأثاث وفقا للاعتبارات الوظيفية والاعتبارات البيئية والجمالية ، ومن الجدير بالذكر أن تصميم الأثاث أحد أهم العمليات التصميميَّة لأن الإنسان يتعامل مع الأثاث بطريقة مُباشرة، وخاصة المِقعد ؛ لأنه يحتوى جسد الإنسان كاملاً ويجب ان يشعر عند استخدامه بالراحة النفسية والجسدية والجماليَّة معاً، وبذلك يُمكننا القول أن تصميم الأثاث هو أحد العمليات الإبداعيَّة ذات المعايير الهندسيَّة والفنيَّة والتى تقوم على تشكيل الأثاث وفقاً لاتجاه فنى أو أكثر للحصول على أفضل نتيجة .

وحيث أن المصمم هو الشخص المنوط به تحريك عمليات البحث والتحديث والتطوير ويعتمد الابداع التصميمى لديه على مهارات ومعارف وخبرات يمتلكها وتمكنه من الانتقال لعملية بناء الأفكار الجديدة للأشكال وفى ظل حضور المتغيرات التى يمتلكها المصمم والمتمثلة فى قدراته الفكرية وتجاربه المتعددة والأسلوبية فضلا عما يحمله من قيم غالبا ما ترتبط بفكرة عقائدية ذات موروث حضارى وذلك يؤدى إلى انعكاسات تتسم بطابع الذاتية على مستوى الفعل التصميمى وبهذا يمكن استنتاج أن العمل الفنى يتأثر بذاتية المصمم حيث تتضح شخصية المصمم فى العمل الفنى الذى يقوم بتصميمه من حيث الوجدان والشعور والهوية وكل ما يؤثر فى الإنسان من ثقافة وتراث وغيرها.

يُعد التراث أحد العناصر الهامة التى تؤثر فى شخصية المصمم وبالتالى ينعكس على التصميم فدعونا نقول أن التراث هو بمثابة جذور الأشجار التى كلما غاصت وتفرعت كانت الشجرة أقوى وأثبت وأقدر على مواجهة تقلبات الزمن وفى هذا البحث سنخص بالذكر التراث المصرى الزاخر والملئ بالكثير من الحضارات والفنون ؛ لما فيها من تراث زاخر وهوية قوية تؤثر على فكر المصمم لذلك يتميز المصمم المصرى بشخصية فريدة ومميزة وقد وقع الاختيار فى الدراسة على أحد أهم رواد التصميم الداخلى والأثاث فى مصر والوطن العربى وهو المصمم إسماعيل عواد .

فالمصمم إسماعيل عواد هو أول أستاذ أثاث على مستوى الجمهورية والمنطقة العربية حيث له أعمال متعددة فى مجال التصميم الداخلى عامة وتصميم الأثاث خاصة فهو يمتلك تجربة علمية وعملية فريدة فى تصميم وعلوم وتنفيذ الأثاث تستحق الدراسة بشئ من التفصيل للوقوف على فلسفته فى تصميم الأثاث المستوحى من التراث مع محاولة إحياء هذه الأعمال بما يتفق مع الحاضر الذى نعيشه وقد نجحت هذه التجربة الفريدة التى ساعدت على تشكيلها الهوية المصرية وذاتية فكره التى تأثرت كثيرا بظروف نشأته وتراث بلده .

[١] عبير بسيونى رضوان ، أزمة الهويَّة والثورة على الدولة ، دار السلام ، القاهرة ٢٠١٢ ، ص ٩٨ .
[٢] نفس المرجع السابق ، ص ٩٦ .

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

١. بيانات النموذج :

اسم النموذج	**مِقعد القِيَّم**
سبب التسميَّة	لأنه يُؤكد الفِكر المُنبثق عن الهويَّة المصريَّة فى العصور الإسلاميَّة
البلد	مصر
السنة	١٩٨٤
التصنيف	الاتجاه الإسلامى
الخامة	خشب القرو

صورة (١) مِقعد القيَّم
تصوير الباحثة

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

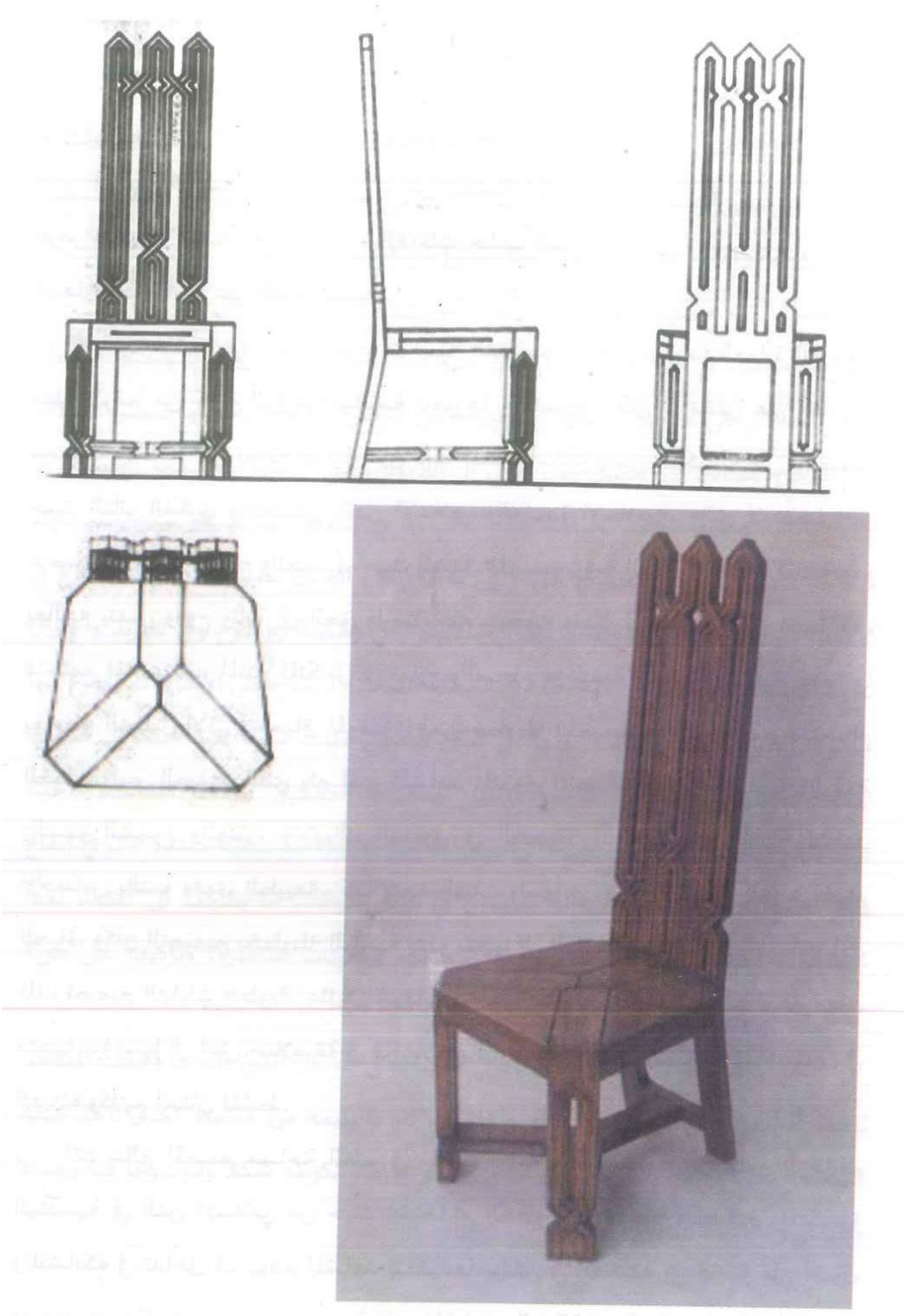

صورة (٢) مِقعد القيَّم والرسوم التنفيذية الخاصة به
كتاب الأثاث سيرة ومسيرة ، أ.د/ إسماعيل أحمد عواد ، مركز الأهرام للنشر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ٢٠١٦ ، ص ١٧٧

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

٢. تعريف النموذج :

إن مِقعد القيم يعكس مدى التأثر الفكرى والفلسفى للمصمم بالفن الإسلامى والعقيدة الإسلامية - التى لا تفصل بين عنصري الإنسان الروح والجسد - ، فقد انشغل المصمم برؤية العمل فى حالته المادية أثناء مُعالجته له ، ويتضح ذلك باجتماع عناصِر المُنتَج المُتكامِل فى تمازُج وانسّجام ووظيفيَّة ونفسيَّة وحسيَّة ، وقد أكد المُصمّم فى خُطوطه التصميميَّة على استخدام الخط الرأسى الصَّاعِد مِمَا يُثِير لدى المُشاهِد الإحساس بالسّمُو والرّفعَة والشمُوخ والوقار ، ويتضح جلياً رؤية المصمم الخاصة لعلوم الزخارف الهندسية للفن الإسلامى فى ظهر المِقعد حيث استخدم الخطوط المُتداخِلة والمُضفرَّة والمُنكسِرَّة والمُتشابِكَّة فى تَداخُل قد يراه المُشاهِد مُعقداً ولكنه قائماً على أصُول وقواعِد بسيطة ، وكما قال الدكتور صلاح عبد الكريم فى هذا المقعد " إنى أقرأ كلمة الجلالة فى ظهر ذلك المِقعد " .

٣. تحليل النموذج

جدول(٢)

- **إن الأثاث له أثر واضِح وملمُوس على الحالة النفسيَّة للإنسان والبيئة المُحيطة به ، وهذا ما قام المُصمّم بمُراعاته ؛ حيث اهتم بالجانب الوظيفى من خلال ربط أبعاد التصميم بأبعاد جسم الإنسان ؛ لكونه المِعيار الصحيح لنجاح التصميم وظيفياً ، فجاءت أبعاده :**

الكرسى	**ارتفاع**	**١٢١ سم**
	عمق	٤٣ سم
	عرضه من الأمام	٤٥ سم
	عرضه من الخلف	٣٦ سم
الجلسة	ارتفاع	٤٤ سم
	عمق	٤٣ سم
	عرض	٤٥ سم
الظهر	ارتفاع	١٢١ سم
	عرض	٣٦ سم

- **بإمعان النظر فى الجزئيات الإسلامية نجد أن التصميمات المِعمارية الإسلامية تقوم على أساس من التناغُم فى الخط ، ومِنه يأتى العِقد ثم العِقد الآخر فى إيقاع جميل يُريح النفس البشريَّة ، ويدعوها إلى الاسترخاء والسلام ، وهذه هى فكرة تصميم مِقعد القِيّم التى اعتمد عليها المصمم ؛ حيث العُقود المِعمارية المُتشابكة مع بعضها أحدهما موجباً والآخر سالباً بما يُحقق الاسترخاء والراحة .**

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

- إن الحاجة الجماليَّة حاجة عامَة شامِلة وعمِيقة الارتباط بحياة الإنسان المُعاصِر ، وبات إرضاء تلك الحاجة الجمالية ضرُورة مِن ضرُورات الحياة ، ولكى تتحقق القِيَم الجمالية يجب أولاً مُراعاة القِيَم الوظيفيَّة وتأثيرها بما يُحقق النسب الجماليَّة ثم مُراعاة التناسُب مع ثقافة وتقاليد وبيئة المُجتمع وتنقسم تلك القِيَم إلى عناصِر ومبادِئ التصميم :

عناصر التصميم	مبادئ التصميم
١. الشكل : ▪ **إن هذا المقعد يعتمد على نقل المُشاهِد مِن الشكل المَرئِى واللامَرئِى مِن خِلال مُتابَعة الخُطوط فى كُل الاتجاهات ، فإذا انتهت مِساحَة العمل نجد أنفُسنا نُتابِع المَشهَد غير المَرئِى رغم انتهاء مِساحَة العمَل .** ▪ **يتضح ذلك جلياً فى الجدائِل الموجُودَّة والسطح الثابِت والرُّسُوخ على الأرض ، ثم يتفرَّع مِنها خُطوط أفقية مُتصلة بِجلسَّة المِقعَّد فى شكل هندسّى مُثلث مُكوّناً ثلاث حشوات مُحدَّدة المساحات نتيجة الخطوط الغائِرة ؛ لتأكيد جماليَّات الشكل المُسطح للقاعدة ، آخذة اتصالاً مع خطوط الظهر الأساسية الرأسية ؛ وهذا لإضافة بعداً جمالياً لهذا المِقعَّد دون تشتيت ، وللتأكيد على وحدة التصميم وهويَّة الفِكر التصمِيمِى المُنبثِق مِن الفن الإسلامى فى بساطة خطوطه وتجريدها .** ▪ **اكتسب هذا التصميم من معانى السيَّادة فى الشكل الفنى الثبات وجذب المُشاهِد للخط الرأسى ـ الأساس فى تصميم المِقعَّد ـ ثم ما يتبعه من خطوط أخرى ـ تأخذ صفة التبعيَّة ـ ، مُكوناً تكامُلاً يُعطِى للعمل الفنى جميع عناصِر تكوينه شكلاً وموضوعاً وفناً وجمالاً ووظيفةً واطمئناناً للنفس .**	**١. الوحدة والاستمرارية :** ▪ إن فكرة التصميم قائمة على العقيدة التى يعتنقها المُصمّم ، والإيمان بالفراغ اللانهائى ، والنهايَّات المُدبَّبة فى الظهر التى تدعو إلى الانطلاق نحو هذا الفراغ الذى يُحِيط بالإنسان ، واستخدام الخطوط الغائرة التى تعطى الإحساس بالوحدة والتناغم ، وأيضاً ترابُط الضفائِر الهندسيَّة التى تبدو كدعوة للإنسان بالوحدة والتلاحُم والترابُط ؛ مِمَا يُعطِى الإحساس العام بالوحدة الكُليَّة . **٢. التناغم :** ▪ إذا أمعنا النظر قليلاً فى هذا المِقعَّد نَجِد أن فِكرَة تصمِيمُه جاءت من عُقود مِعماريَّة إسلاميَّة مُتشابكة معاً بعضها مُوجباً والآخر سالباً ، وِفقاً للتصميمات المِعماريَّة الإسلاميَّة التى تقوم على التناغم فى الخط ، ومِنه يأتى العِقد والعِقد الآخر فى إيقاع جميل يُريح المُشاهِد ويدعُوه للاسترخاء والسَّلام . **٣. الإيقاع :** ▪ لقد تحقق الإيقاع من خلال استخدام الخطوط الإسلاميَّة بأنواعها المُختلفة المُتداخِلة والمُضفرَّة والمُنكسِرة والمُتشابِكَة بشكل مُريح يَخلق إيقاعاً .

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

عناصر التصميم	مبادئ التصميم
٢. تفاصيل الشكل **أ. الخط :** ▪ **كانت بدايَّة تفكِير المُصمّم بالجانب الفِكرى ومَدى عِلاقة الإنسان المصرى بذاته وتقاليده ومُعتقداته هى بدايَّة الطريق للخطوط المُستوحَاة مِن التراث العربى الإسلامى .** ▪ **لقد تمتع مِقعَّد القِيَّم بتناغُم الخطوط .** ▪ **أكد المصمم على استخدام الخط الرأسى الصَّاعِد ؛ لإثارة الإحساس بالرّفعَة والسّمو والشمُّوخ لدى المُشاهِد المُتذوّق .** ▪ **الإدراك البصرى للخطوط الرأسيَّة يُوحِى بالنمو ، وكأن التصميم ينمُّو مُتجهاً إلى السماء فى تواصُّل غير مقطوع .** **ب. اللون :** ▪ **لقد تميَّز هذا المِقعَّد بلُون خامته وهى القرو الأصفر ثم قام المُصمّم بعمل دهان أستر على اللون الطبيعى ، مِمَا يَعكِس رُؤيَّة المُصمّم وحُبه لجعل التصميم حياً وهو الذى يُعطِى شعوراً للمُستخدِم بأن قِطعَّة الأثاث حَيَّة تتنفس ، ويُعد ذلك جُزءاً مِن رُؤية المُصمّم فى أعماله .** **ج. الملمس :** ▪ **إن مِقعَّد القِيَّم تميَّز بنعومَة الملمس وهو ما يُعطِى الإحساس بالرَّاحة عِند الاستخدام .**	**٤. الإتزان :** ▪ يُعدّ هذا المِقعَّد أحد أيقونات الإتزان حيث ظهر كالصَّرح المِعمارِى الثابت المُتزن الذى يُعبّر عن السّمو والانطلاق إلى النهائِية ، وأيضاً قاعَدة الكرسّى راسِخة تقف على أرجل تتسّم تصميماتها بالوحدة الهندسيَّة التى شغلت تصميم الظهر . ▪ تعد كل رجل من الأرجل الأمامية فى حد ذاتها عموداً ثابتاً يُؤكّد على الشكل الكُلى للمِقعَّد وكذا اتزانه . **٥. التباين :** ▪ يتضح التبايُّن فى العلاقة بين الكتلة والفراغ فى تكويناتها ، ويظهر مِن خِلال العقود المعماريَّة المُتشابكة الموجودة فى ظهر الكرسى ، والتى تؤكد على الوحدة الهندسيَّة المُستخدَمة ، وبالتالى التصميم العام للكرسى . **٦. الحركة :** ▪ إن المصمم استخدم الخطوط بأنواعها المُختلفة فى تداخُل قد يُوهِم المُشاهِد بتعقيدها ولكنها قائمة على أصُّول وقواعِد بسيطة ، فهى ذات خصوصيَّة تُلزم المُشاهِد بالحركة ثم التوقف ثم الحركة وبذلك تأخذ عين المُشاهِد وتجول به فى جميع أنحاء المساحة . ▪ أيضاً العناصر الأساسية التى اعتمد عليها المُصمّم من الزخارف الإسلاميَّة وأهمها عُنصر الامتداد . ▪ لقد تحققت الحركة بشكل ناجح جدا فى هذا المِقعَّد .

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

الخامة وتأثيرها على المقعد	▪ إن المِقعَّد كامِلاً مصنوعاً مِن خشب القرو ذو اللون الأصفر الفاتح مدهُون بدهان أستر على اللون الطبيعى . ▪ يُعتبر خشب القرو مِن الأخشاب الطبيعيَّة الصلبة التى تتميز بالمتانة والصلابَّة الشديدة ، والتجزيعات المُتعرجَة الكثيرة التى تسّد المِساحات ، وتعطِى للخشب القوة والصلابَّة والمتانة الجيّدة ، ذا كثافة (٨٠٠ كجم / م^{٣}) وهو أغلى أنواع الأخشاب الطبيعيَّة سعراً . ▪ من استخداماته صِناعة الأثاث والأبواب وتجاليد الجُدران والديكور ؛ وذلك لشدة جماله عند الدهان . ▪ يتميز بمُقاومة التسوس والتعفن ؛ لأنه مُقاوم للرطوبَّة ودرجات الحرارة العاليَّة .
الإنطباع النفسى للمشاهد	▪ هذا المِقعَّد ذو تصمِيم مُريح وجذاب ، وله تأثير إيجابى سيكولوجى ؛ وذلك لتحقيق : **١. الراحة الفسيولوجيَّة** ▪ وقد تحققت عن طريق ربط أبعاد المِقعَّد بأبعاد جسم الإنسَّان ؛ مِمَا يُحقق السَّلامَة والرَّاحة للإنسان وبالتالى فإن المِقعَّد يتناسَب مع الإنسان . **٢. القيَّم البيئيَّة** ▪ لقد قام المُصمّم بمُراعاة القِيَّم البيئيَّة عن طريق استخدام خامات طبيعيَّة لا تضر بصِحة الإنسان ؛ مما أعطى تأثيراً إيجابياً . **٣. القيَّم الجماليَّة والشكليَّة** ▪ قد منحت تلك القِيَّم للتصميم ثباتاً وقوةً وجذباً للمُشاهِد ، وفناً وجمالاً ووظيفةً للمُستخدِم ، مع العِلم أن تأثير هذه القيَّم مُتفاوّت ؛ نظراً لتفاوتها من فرد لآخر وفقاً لمِيُوله .
الإنطباع الذاتى للدارس	▪ المِقعَّد به أعلى مُستوى للتفكِير وتم اختيار خامة تتفق مع هذا التفكير . ▪ اختيار خامة القرو لهذا التصميم أضاف له قامة تصميميَّة . ▪ لقد تعدى المصمم كل ما هو تقليدى فى التراكيب الصناعية التى تُستخدَّم بشكل طبيعى فى تصميمات المَقاعِد عمُوماً بناءً على خطوط التصميم المُرتبطة بالتراث ، وكيفيَّة إخراج الشكل فى المَقام الأول حسب رُؤية المُصمّم وابتكار بعض التراكيب التى أملت وجودها الخطوط الموجودة بالتصميم .
الحالة النفسية للمصمم	▪ إن هذا التصميم يشمل شِقين الأول هو الجانِب الفِكرّى والفلسفِى الذى يتمثل فى الخطوط والعِلاقات الإسلاميَّة ، والثانى هو الجانب الوظيفِى . ▪ فقد بدأ المُصمّم تفكيره أولاً فى الجانِب الفِكرى ومدى عِلاقة الإنسان المصرى بذاته وتقاليده ومعتقداته .

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

صورة (٣) مِقعد القيَّم
تصوير الباحثة

صورة (٤) تفصيلة أعلى ظهر مِقعد القيَّم
تصوير الباحثة

صورة (٥) تفصيلة فى جلسة مِقعد القيَّم
تصوير الباحثة

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

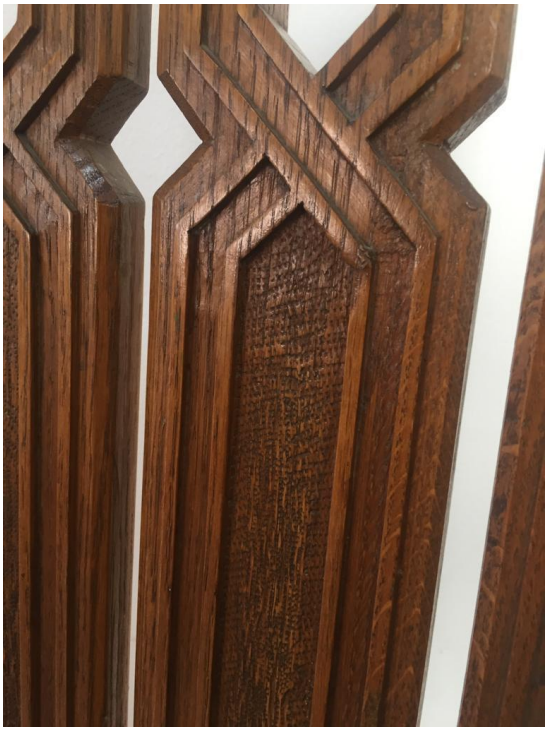

صورة (٦) تفصيلة فى ظهر مِقعد القيَّم
تصوير الباحثة

صورة (٧) تفصيلة فى أرجل مِقعد القيَّم
تصوير الباحثة

صورة (٨) تقصيلة توضح الشيكالات
تصوير الباحثة

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

مما سبق نجد أن - نظراً لأن الإنسان مُمزقاً بين ماضٍ لم يعد ينتمى إليه ومُستقبل يُمكنه فقط العمل على تطوير ذاته لمُلاحقته - هناك حاجة إلى مرجعية جديدة للهوية تُعرف بالهويَّة المُتطورة وهو ما استخدمه المُصمم إسماعيل عوَّاد فى تصميم الأثاث المُعاصر ، كما اعتمد على فلسفة خاصة به وهى التجريد والاختزال ولكنه اختلف عن كل من انتهج منهج التجريد فلم يقع فى الفخ الذى وقع فيه الكثير منهم - فخ التجريد الذاتى الذى لا يكاد يُدرك المُتلقى الأصل المُجرد منه ولا العمل المجرد- ، حيث قام بالتجريد الموضوعى الذى يُدرك فيه بسهولة وحدة المُجرد مع المُجرد منه ، ويظهر تأثر المُصمم إسماعيل عواد بأهم سمات الاختزاليين الأساسيَّة - التلقائية ، التكرار ، الشفافية ، التماثل ، والغرضية والنفعية - ، واضحاً فى تصميماته ؛ حيث تميز المُصمم فى أغلب تصميماته بالشفافيَّة وانعدام الماديَّة والبُعد عن التقليد ومال لاستخدام مواد بسيطة تمتلك الصفة الجماليَّة .

نتائج البحث :

٢. إن المُصمم له دور هام فى خلق التوافق بين الماضى والمستقبل ليصل إلى تصميمات تُعبر عن الثقافة بين الماضى والحاضر على السواء بتشكيلات رمزيَّة بسيطة مُعبرة بذلك عن الهويَّة المُتطورة للزمان والمكان معاً .

٣. لقد تأثر المُصمم إسماعيل عواد فى أعمال الأثاث الخاصة به بتراثه المصرى الزاخر وهويته القويَّة ؛ لذا تميز بشخصيَّة فريدة ومُميزة .

٤. لقد اعتمد المُصمم إسماعيل عواد أثناء خلقه للتوافق بين الماضى والحاضر فى تصميم الأثاث على التجريد والاختزال واتخذهما منهجاً له .

٥. تتميز أعمال المُصمم إسماعيل عواد بعدة سمات تتفق وسمات الاختزالية وهى البساطة ، عدم استخدام الزخارف ، اختيار خامات طبيعية ، الاعتماد على اللون الواحد ، واستخدام الخطوط البسيطة كما حقق التناغم والإيقاع والاتزان والحركة بشكل ناجح فى تصميماته .

٦. لقد اهتم المُصمم إسماعيل عواد فى أعماله بمُراعاة الجانب الوظيفى من خلال ربط أبعاد التصميم بأبعاد جسم الإنسان ؛ لكونه المعيار الصحيح لنجاح التصميم وظيفيا مما يُسهل تحقيق القيم الجمالية .

التوصيات :

١. ضرورة وجود أبحاث تتناول أهمية تأصيل الهوية فى أعمال الأثاث المُعاصر .

٢. يجب على المُصممين الجدد الاطلاع على أعمال رواد التصميم والتعرف على تاريخهم وفلسفتهم فى تصميم الأثاث .

٣. على المُصمم تطوير فكره لاستغلال كل الحلول المُتاحة للوصول إلى تصكيك حديث يتواكب مع تكنولوجيا العصر ويتلاءم مع المُتطلبات المُستجدة للقرن الجديد مع الحفاظ على هويته .

٤. التأكيد على أهمية دور المُصمم فى خلق التوافق بين الماضى والمُستقبل فى تصميم الأثاث المُعاصر المُستوحى من التراث .

٥. نحن مُعاصرون ولكن لا بُد لنا أن نأخذ من التراث أصوله وأساسياته .

المراجع :

- شريف أبو السعادات - سارة فتحى أحمد فهمى - ندا عبد المجيد محمد محمد - تاثير الاتجاه الاختزالى على تصميم الأثاث البيئى وآثارهم السيكولوجية والفسيولوجية على المُستخدم - مجلة الفنون والعلوم التطبيقية - المجلد العاشر - العدد الأول - يناير ٢٠٢٣ - الصفحة ١٩٥ - ٢٠٦ .
- ياسر على معبد فرغلى - خالد فاروق السنديونى - دراسة تحليلية لمفهوم الاختزالية فى التصميم - مجلة العلوم والفنون التطبيقية - المجلد الخامس - العدد الثالث - يوليو ٢٠١٩ - الصفحة ١٥ - ٣٤.
- سارة فتحى أحمد فهمى - محمد حامد ضيف الله - استدامة الفكر التصميمى بين الفلسفة والتطبيق فى صياغة الأثاث - مجلة العلوم والفنون التطبيقية - المجلد الثانى - العدد الأول - إبريل ٢٠١٥ - الصفحة ٢٦٥ - ٢٧٩ .
- وسام حسين قرنى - الفكر الاختزالى للتصميم الداخلى والأثاث الحديث - مجلة العمارة والفنون - العدد السابع عشر - ٢٠١٩ .
- عبد الله أحمد التميمى - مقالة عن الفرق بين التجريد والاختزال - الحوار المتمدن - العدد ٥٨٠٥ - ٢٠١٨ .
- محمود البسيونى - كتاب التجريد فى الفن - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٥٠ م .
- عبد الكريم على حسين القيس - أندلوجيا التجريد بين التصميم الداخلى والفن التجريدى - إبريل ٢٠١٨ .

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

- أشرف حسين إبراهيم - مفهوم التجريد فى التصميم الداخلى بين الفكر الإسلامى والفكر الغربى - المؤتمر الدولى الثانى للعمارة والفنون الإسلامية (الطرز والخصائص والمضامين المشتركة) جامعة صنعاء - جمهورية اليمن - ٢٠١٠ .
- علا هاشم - هالة حامد - مى إبراهيم الدسوقى عبد العزيز - الهوية المتطورة ومردودها على التصميم الداخلى المعاصر - مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - إبريل ٢٠١٨ .
- عبير بسيونى رضوان ، أزمة الهويَّة والثورة على الدولة ، دار السلام ، القاهرة ٢٠١٢ .
- عفت توكل ضيف - الأثاث المصرى المُعاصِر وعلاقته بالهوية - رسالة ماجستير ٢٠١٥ .
- د/ لطيفة إبراهيم خِضر - هويتنا إلى أين ؟ - عالم الكتاب - ٢٠٠٩.
- محمد عِمارة - مخاطِر العولمة على الهويَّة الثقافية - دار نهضة مصر - القاهرة ١٩٩٩ .
- شيرين السيد حمدالله حسن - توظيف مبادئ الاختزالية لتعزيز الاستدامة فى تصميم منتجات الأثاث المعدنى - مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية - مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان - المجلد الثانى - العدد الثانى - ٢٠٢١ .
- Kasey llyod & William pennington towards a theory of minimalism and wellbeing - international journal of applied positive psycology - ٢٠٢٠ .
- Crisol lopez Palafox - when less is more : minimalism and the environment - Environmental and earth law journal - ٢٠٢٠ .

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)

Abstract :

Since the identity philosophically is the reality of the thing or the person that distinguishes it from others, and thus we can say that the identity of the designer is the cognitive and intellectual production organized for him through the elements and vocabulary of creativity. Which bears the distinctive features of the culture of a society as the intellectual outcome of the interaction of the fields of culture, character and heritage, The model of the seven chairs designed by designer Ismail Awwad is one of the unique experiences that helped shape the Egyptian identity and the subjectivity of the designer's thought, which was greatly affected by the conditions of his upbringing and the heritage of his country. The idea of this research is based on studying and analyzing one of the works of the designer Ismail Awad to find out his design philosophy in designing furniture inspired by heritage. The problem of the research is the need of the design community in the field of furniture to study and experience the designers who continue to establish their identity. The problem of the research can be defined in several questions. .. What is identity, how does it affect the designer, and how is this reflected in the design? , The research assumes that modernity lies in rooting identity in furniture design with contemporary thinking. The research also aims to analyze the self-vision of the designer Ismail Awad as one of the pioneers of furniture design in Egypt seeking to establish identity so that it becomes of influential value in generations of designers by studying one of Awad's works with the aim of finding the relationship between identity and the designer and how this is reflected in the design by conducting descriptive and analytical studies of the model. From the designer's work, The importance of the research lies in shedding light on the importance of rooting identity in the furniture business, reviving the works of the pioneers, learning about their philosophy in designing furniture inspired by heritage, and benefiting from the philosophy of the pioneers in designing furniture inspired by heritage to develop contemporary designs that enable us to revive heritage, The most important results of the research are that the designer has an important role in creating harmony between the past and the future to arrive at designs that express the culture between the past and the present alike with simple symbolic formations that express the developed identity of both time and place, and this appears through the influence of the designer Ismail Awad in his furniture works. With its rich Egyptian heritage and strong identity; Therefore, it was distinguished by a unique and distinctive personality, and the designer Ismail Awad, while creating harmony between the past and the present in designing furniture, relied on abstraction and reduction and took them as his approach.

Keywords: Identity - components of identity - furniture design - designer Ismail Awad - description and analysis of furniture works.

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٦١) (Print)

(ISSN ٢٥٣٧-١٠٧X) (Online)